Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتسلم الفلاح سبعين جنيها ·· وعندما جاء وقت المحصـــول قدمه للتاجر ، الذى أعاد طريقته فى الحساب فاذا بالفلاح أصبح مدينا للتاجر بمئتين وعشرة ونصف جنيه !·

ويعلق المرابى على عتاب النبيه له بقوله :

ـ « ياخبيبى الزارع خمار » ·

فى قصة : « فرح سلامة » ـ وهى أول قصة تنشر لمحمد روميش ـ يتفق عم منصور مع امام المسجد على بيع قنطار ونصف قطن بالأجـل · ويستغل امام المسجد الفلاح الساذج فلا يمنحه سوى ثمن قنطار واحد ويحصل منه على تعهد بتسليمه قنطارين ، وعلى عقد شركة فى الجاموسة ضمانا لسداد الدين ، أو كمـــا قال الشيخ : « من باب الاحتراس » · ويكرر المؤلف الحدث مرتين أخريين ·وفى المرة الثانية يفاجئه ابن العمدة المرابى أيضا · بأنه يعرف كل شىء ، وأن الجاموسة لم تعد ملكه · وعندما يحاول عم منصور أن يقنعه بأن ذلك لم يكن بيعا ، وانما هو شىء « من باب الاحتراس » يواجهه ابن العمدة بالحقيقة : « احتراس ايه ياحمار ، هو المحاكم عارفة احتراس والا ما احتراس » · ثم يتكرر معه نفس ما حدث لعم منصور مع شيخ الجامع :

ـ أنت عايز تبيع قنطارين قطن صيفى ؟

ـ أيوه ياسيدى ·· قنطار ونص قنطار ·

ـ اســـمع من باب الاجتراس ·· تبيع لى الأودة بتاعتك اللى فى الشارع ·

ـ يانهار أسود ، أبيع دار أبويا ياسى عبد الرسول ؟!

ـ يا راجل أعقل ده مش بيع ·· دا من باب الاحتراس وســـاعة ماتسلم القطن خد كل أوراقك ·

وفى استسلام قذف عم منصـــور بخاتمه ، أو الحتة الصفيح كمـــا ســـماها ·

ونحن نستعين بالوقائع والأحداث لدلالتها ، فان منحتنا كل دلائلها المرجوه ، لم يعد ثمة ما يدعو لتكرارها كما يحلو لبعض المغرمين بتسجيل الواقع بأمانة أخلاقية لا فنية · أما اذا لم تمنحنا كل ما عندها فى المرة الأولى فلا ضير من تكرارها · وتكرار فرار الزوج من نحية فى : « كل شىء حقيقة » ساعد على تجسيد مأساة هذه المرأة التى يحرقهـــا الشـــوق الى